

العاقبة في ذكر الموت

الباب الخامس عشر .

في انبعث الناس من قبورهم وصفة الأرض التي يحشرون عليها وكيف يحشرون وذكر أول من ينشق عنه القبر يوم القيامة وما جاء أنهم يبعثون على نياتهم وما كانوا عليه .

ذكر مسلم بن الحجاج من حديث أم سلمة زوج النبي A قالت قال رسول الله ﷺ يعوذ عائذ بالبيت فيبعث الله ﷻ إذا كانوا ببيداء من الأرض خسفت بهم قلت يا رسول الله ﷺ فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته .

وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا أراد الله ﷻ يقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم .

وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي A يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه .

وأما أول من ينشق عنه القبر يوم القيامة فنبينا محمد A كما ذكر مسلم من حديث أبي هريرة B قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع